معوقات انضمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للأحزاب السياسية "دراسة ميدانية على طلبة كليات الشمال"

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات الانضمام إلى الأحزاب السياسية،و ذلك من خلال استطلاع وجهة نظر عينة طالبات جامعة البلقاء في محافظات الشمال بلغت (١٥٠) طالبا وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن درجة المعوقات كانت عالية على مجالي" المعوقات الاجتماعية والمعوقات التشريعية) في حين كانت الدرجة متوسطة للمجال المعوقات السياسية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الأداة تعزى لمتغيري التخصص، السنة الدراسية. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث بضرورة ضرورة سن التشريعات والأنظمة والقوانين الكفيلة بتنظيم عمل الأحزاب وتفعيلها، وضرورة التوعية بأهمية الأحزاب في المجتمعات ودورها في ازدهاره وتقدمة.

مصطلحات الدراسة: *معوقات الانضمام، الأحزاب السياسية.*

Impediments to Join for Political Parties of Blqa Applecation university Students

south governorate"–"Afield study on students

Abdulsalam Njadat*

Abstract:

This study aims at detecting obstacles in joining the political parties ,this was done through a poll given to a sample of balqa'a university in south governorate student ,reached up to 150 students (males and females) . The result have shown that the level of the obstacles was high in two fields, (the social and the legislative) whereas the level of the obstacles was medium in the political field.

The results have also shown that there is alack of differences which have statistical significance on the tools areas due to the variables and the school year .

In the light of the results of the study , the researcher recommends the need to enact legislations, regulations and laws to ensure organizing and activating the work of those parties, and the

* - Blqa Applecation university

importance of spreading the awareness regarding the importance of the communities ,and their role in the development and progress. Terms of the study, obstacles ,political parties.

المقدمة :

تزايد الاهتمام فى الآونة الأخيرة بقضية التطوير السياسى والإصلاح الديمقراطى فى منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية بصفة خاصة، الأمر الذى يتطلب دراسة وتحليل الواقع السياسى القائم الآن، وما تم اتخاذه بصدد تطوير نظمها السياسية ومحتوى هذا التطوير والياته واتجاهاته.

وتشغل الأحزاب السياسية حيزا كبيرا فى الحياة العامة فى كل مجتمع من المجتمعات، وفى كل نظام من أنظمة الحكم،فهى فى النظام الديمقراطى عنصرا من عناصر هذا النظام، ومؤسسة من مؤسساته .وتقوم بمجموعة من الأدوار مثل عمليات التنظيم والتعبئة والتحريك، وتؤدى إلى إيجاد وبلورة الوعى السياسي؛ لذا يعد الحزب من أهم المؤسسات في بناء الدولة الحديثة(السليحات، ٢٠٠٥) .

ووفقاُ لجبسن(Joseph) ١٩٩٦ فإن الأحزاب ضرورة تقضى بها طبيعة الأنظمة الديمقراطية، والعداء للأحزاب يخفي في حقيقته عداءً للديمقراطية، فلا حرية سياسية دون أحزاب(Joseph ,1996).

بما أن مرحلة الشباب عبارة عن طموح ، وآمال، وأحلام نابعة مما يكتسبه الأفراد من معتقدات، ومعارف خلال فترة تنشئتهم فى مرحلة الطفولة، والمراهقة فإن المشكلة تبدأ حينما تنعدم لديهم الإمكانات التى تحقق آمالهم وطموحاتهم ؛ لأن أوضاع المجتمع المادية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية تعتبر بمثابة البيئة المحفزة للأفراد لتلبية حاجاتهم النفسية والمادية والسياسية والاقتصادية وتمكنهم أخذ دورهم فى بناء مجتمعاتهم ، فإذا كانت الظروف مناسبة ترجمت طموحاتهم من خلال تبنيهم لأنماط المشاركة السياسية، واما إذا كانت الظروف متأزمة وغير مناسبة أنعكس ذلك بشكل سلبي على مشاركتهم السياسية(شعبان، خالد ، و حجازي، ٢٠٠٨).

ويؤكد يوسف خطايبة أن المشاركة فى الأحزاب تعد سمة أساسية من سمات المجتمعات الديمقراطية الحديثة وعامل رقيها وتقدمها إذ يمكن للجماهير من خلالها التعبير عن آرائها ومقترحاتها ومشكلاتها والتأثير فى القرارات الحكومية والأسهام في صياغتها والقيام بدور كبير في السياسة العامة(خطايبة، ٢٠٠٩).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

على الرغم من التغيرات السياسية التي تشهدها المنطقة العربية والتي دفعت الكثير من الانظمة العربية الى تبني الخيار الديمقراطي وسن القوانين التي تشجع على

تشكيل الأحزاب والكتل السياسية، وقد لاحظ الباحث- كونه احد اعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقة- أن هناك عزوفا من قبل الطلبة للانضمام الى الاحزاب السياسية، لذا فقد تحددت مشكلة هذه الدراسة بالإجابة عن السؤالين الرئيسين الآتين:

السؤال الأول : ما معوقات انضمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للأحزاب السياسية من وجهة نظر طلبة كليات الشمال؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور أداة الدراسة تعزى إلى متغيرات خصائص عينة البحث (الكلية- السنة الدراسية)؟

فرضيات الدراسة :

بناءاً على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها تقوم الدراسة على فرضيات رئيسية مفادها :

١- هناك فروق دالة إحصائيا في معوقات انضمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للأحزاب السياسية من وجهة نظر طلبة كليات الشمال تعزى لمتغير السنة الدراسية ولصالح طلبة السنة الرابعة.

٢- هناك فروق دالة إحصائيا في معوقات انضمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للأحزاب السياسية من وجهة نظر طلبة كليات الشمال تعزى لمتغير الكلية ولصالح طلبة الكليات الأنسانية.

أهمية الدراسة :

أن الغرض من دراسة موضوع معوقات المشاركة في الاحزاب السياسية من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية ؛ يكتسب أهمية خاصة، وتفرضه أسباب منطقية ، ويستحق البحث على المستوى النظري ، ومستوى الممارسة العملية في ضوء ما تشهده المنطقة من تغيرات بنيوية على الصعيد الداخلي.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تبرز أهميتها من ناحيتين علمية (نظرية) وعملية:

١- الأهمية العلمية (النظرية) :

يحظى موضوع الدراسة باهتمام العديد من الدارسين والباحثين ، وتستمد الدراسة أهميتها في محاولة تفسير الظاهرة السياسية من خلال العوامل الاجتماعية والنفسية والاكاديمية ، حيث تعتبر المشاركة في الاحزاب سلوك سياسي، والسلوك السياسي ما هو إلا نشاط الفرد الذي يندفع اليه الفرد بفعل عوامل الاجتماعية والنفسية والأكاديمية.

٢- الأهمية العملية :

تأتي الأهمية العملية من كونها تتناول أهم شريحة في المجتمع وهي شريحة الشباب الجامعي باعتبار إن هذه الشريحة تلعب دورا مؤثرا على الصعدين الاجتماعي والسياسي، فالواقع يشير إلى أن هذه الشريحة لعبت في الآونة الأخيرة دورا مركزيا في صناعة الاحداث السياسية على الساحة العربية وصلت حدا اقتعلت معة الانظمة العتيدة وصعنت حدا بهر العالم باسرة، لذا فإن التعرف على واقع هذه الشريحة يعتبر مطلبا سياسيا واجتماعيا ملحا، وفي ذات السياق يؤمل من هذه الدراسة أن تسهم في تقديم تغذية راجعة للقائمين على الاحزاب بالضرورة التنبه إلى العوامل التي تشكل عائقا أمام انخراط الشباب في الاحزاب ومن ثم العمل على ازالة هذه العوائق بحيث تتسع شريحة الكوادر الحزبية مما يشكل حراكا سياسيا واجتماعيا واسعا.

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الاهداف الآتية:

١- الكشف عن العوامل التي تعيق انضمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للأحزاب السياسية

٢- التعرف على الفروقات في وجهات نظر أفراد العينة حول معوقات الانضمام الى الاحزاب تبعا لمتغيرات الدارسة.

المفاهيم والمتغيرات الأساسية في الدراسة :

يبرز في هذه الدراسة المتغيران الرئيسيان التاليان :

١- المتغير المستقل : ويشمل المتغيرات الديمغرافية وهي :

- **الجنس وله فئتان ذكر انثى .**
- **السنة الدراسية وله اربع مستويات : أولى، ثانية، ثالثة، رابعة.**
- **الكلية ولها مستويان: إنسانية و علمية.**

٢- المتغير التابع : معوقات الانضمام الى الاحزاب السياسية ويعبر عنة بإحدى ثالث دراجات:

- **ضعيف.**
- **متوسط.**
- **عالي.**

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

١- عينة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية- كليات الشمال- للعام الدراسي ٢٠١٤.

٢- أداة الدراسة (الاستبانة) والتي تم إعدادها لهذا الغرض وما تتمتع به من صدق وثبات.

الدراسات السابقة :

اطلع الباحث على العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، ومن ابرز تلك الدراسات:

١- دراسة السليحات (٢٠١٢)، ما درجة التحدي التي تواجه العمل الحزبي في الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم السياسية ومدرسي مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية ، هدفت هذه الد ا رسة إلى معرفة درجة التحدي التي تواجه العمل الحزبي في الأردن، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم السياسية ومدرسي مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية، ومعرفة إن كان هناك أثر لمتغيرات الدارسة)الجامعة، الرتبة الأكاديمية، التخصص (في تحديد درجة التحدي .وقد تكون مجتمع الدارسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم السياسية ومدرسي مساق التربية الوطنية، الذين هم على أ رس عملهم في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة والبالغ عددهم 197) (، وقد استجاب منهم (180) عضو هيئة تدريس أظهرت النتائج أن درجة التحدي التي تواجه العمل الحزبي في الأردن من وجهة نظر مجتمع الدارسة، فيما يخص مجالي التحديات الناتجة عن علاقة الأحزاب بالمجتمع، وعلاقة الأحزاب بالحكومة، قد جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاءت درجة التحدي الناتجة عن الأحزاب ذاتها، بدرجة منخفضة .وأكدت نتائج الد ا رسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

٢- دراسة يوسف خطايبة (٢٠٠٩)، بعنوان " معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية". هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسة، تكونت عينة الدراسة من (١٣٥٥) طالبا وطالبة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأحزاب السياسية تعود إلى الخوف من تعرض مستقبلهم للخطر، ولعدم وجود تأثير واضح لها في مجريات الإحداث ، وأظهرت الدراسة أن ضعف الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي، كما أظهرت

الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات الدراسة في معوقات المشاركة في الأحزاب.

٣- دراسة خالد شعبان (٢٠٠٨)، وهي بعنوان " نحو تعزيز المشاركة السياسية للطالبات الجامعيات الفلسطينيات دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة القدس المفتوحة فرع رفح" ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تحول دون مشاركة الطالبات الجامعيات بفاعلية في الحياة السياسية الفلسطينية ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨٤) طالبة من الطالبات الجامعيات في جامعة القدس المفتوحة بمنطقة رفح التعليمية من الطالبات المسجلات في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١١. وقد اظهرت الدراسة ان هناك درجة مشاركة عالية ، وأن ابرز صور المشاركة السياسية تتمثل بالانتخابات.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

تلتقي هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أن كلا من الدراسات السابقة والدراسة الحالية تطرقت لموضوع المشاركة السياسية والمشاركة في الاحزاب على وجه الخصوص.

كما أن هناك أوجه اختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية تتمثل فيما يأتي:

أن الدراسات السابقة لم تتطرق لموضوع المعوقات التي تحول دون المشاركة في الاحزاب، كما تختلف الدراسة الحالية عن دراسة " يوسف خطايبة" على وجه الخصوص باعتبار أن دراسة " يوسف خطايبة" تناولت موضع معوقات المشاركة في الاحزاب بشكل عام من خلال استقصاء اراء عغينة الدراسة حول تسعة معوقات للانضمام اما الدراسة الحالية فقد تناولت معوقات الانضمام بصورة أكثر شمولية حيث اعتمدت الدراسة الحالية ثلاثة محاور للمعوقات هي:السياسية والاجتماعية والتشريعية. وبالتالي فإن الدراسة الحالية تتميز بشموليتها عن الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة الميدانية:

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، و يتجلى توظيف المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال جمع البيانات و المعلومات والمعطيات للكشف عن معوقات انضمام طلبة الجامعات الأردنية للأحزاب السياسية.

مجتمع الدراسة الميدانية وعينتها:

تم اختيار عينة البحث عشوائيا من طالبات جامعة البلقاء التطبيقية في محافظات الشمال للعام ٢٠١٤، حيث بلغت (١٥٠)، وشكلت ما نسبته (١٣%) ، وذلك حسب الإحصاءات الصادرة عن الجامعة ، والجدول التالي يبين خصائص افراد العينة.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة%
الكلية	علمية	٨٠	%٥٣
	ادبية	٧٠	%٤٧
المجموع		١٥٠	%١٠٠
السنة الدراسية	أولى	٤٠	%٢٧
	ثانية	٥٧	%٣٨
	ثالثة فأعلى	٥٣	%٣٥
	المجموع	١٥٠	100.0

أداة الدراسة:

بعد الإطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الاستبانة(السليحات، ٢٠١٢؛ خطايب، ٢٠٠٩؛ Joseph,. and Weiner ,1996) قام الباحث ببناء أداة الدراسة وفق الخطوات التالية:

١- تحديد المجالات الرئيسية للاستبانة حيث تكونت من ثلاث محالات(المعوقات السياسية

المعوقات التشريعية المعوقات الاجتماعية).

٢-صياغة فقرات الاستبانة كل فقرة حسب انتمائها للمجال.

٣- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم عرضها على المحكمين .

الخصائص السيكرومترية للاستبانة:

أولاً: صدق الاستبانة "صدق المحكمين"

تم التأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكما في الجامعات الاردنية؛ ضمن تخصص العلوم السياسية، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، والقياس والتقويم، ، حيث تم الطلب اليهم النظر في فقرات الاستبانة من حيث مجالاتها ومدى انتماء الفقرات لكل مجال وصلاحية أداة الدراسة لقياس ما وضعت لقياسة، وقد تم اعادة تعديل الاستبانة وفق ما ارتأه السادة المحكمون.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (٢٥) طالبة حسب معادلة كرونباخ ألفا ، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاتساق الداخلي
المعوقات السياسية	٠٨٢
المعوقات التشريعية	0.79
المعوقات الاجتماعية	0.85
المعوقات ككل	0.83

تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بحيث تعطى ألإجابة (كبيرة جدا، خمس درجات، والإجابة كبيرة أربع درجات، والإجابة متوسطة ثلاث درجات، و ألإجابة قليلة درجتان، والإجابة قليلة جدً درجة واحدة) .

واعتمد الباحث معيار الحكم على الدرجات كالآتي:

١) أقل من ٢,٥ درجة ضعيفة

٢) من ٢,٥ – الى أقل ٣,٥ درجة متوسطة.

٣) ٣,٥ فأكثر درجة عالية.

إجراءات الدراسة:

اعتمد الباحث الخطوات التالية لجمع البيانات من عينة الدراسة:

١. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها من طالبات جامعة البلقاء التطبيقية في محافظات الشمال
٢. الحصول على الموافقة الرسمية لتطبيق الدراسة.
٣. بناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
٤. تطبيق الأداة على أفراد العينة.
٥. استخلاص النتائج وعرضها تمهيدا لمناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة

المعالجات الإحصائية:

للإجابة على أسئلة البحث استخدمت الاختبارات الإحصائية المناسبة، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروقات بين متوسطات وجهة نظر أفراد العينة.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول : ما معوقات انضمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للأحزاب السياسية من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات الانضمام للأحزاب السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
١	٣	المعوقات الاجتماعية	3.78	.51	عالي
٢	٢	المعوقات التشريعية	3.52	.66	عالي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
٣	١	المعوقات السياسية	3.20	.71	متوسط
		المعوقات ككل	3.57	.48	عالي

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣,٢٠-٣,٧٨)، حيث جاءت المعوقات الاجتماعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٧٨)، تلاها في المرتبة الثانية المعوقات التشريعية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٢)، بينما جاءت المعوقات السياسية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٠)، وبلغ المتوسط الحسابي للمخاطر ككل (٣,٥٧).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

١. المعوقات السياسية

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
١	6	عدم الاقتناع بفاعلية الأحزاب في احداث تغير حقيقي على ارض الواقع	4.37	.79	عالي
٢	3	عدم استقرار ونضوج المشاركة السياسية في المجتمع الاردني بشكل عام	3.21	1.23	متوسط
٣	4	لجوء بعض الاحزاب الى تقديم مكاسب شخصية لأعضائها وهو ما يؤدي للعزوف عن الاهتمام بالسياسة والمشاركة	2.87	1.42	متوسط
٤	1	التفكير السائد بأن الاحزاب معارضة وضد النظام والأمن والاستقرار	2.82	1.16	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
٥	5	التوجه الإعلامي المضاد للأحزاب واتهامها بالتقصير	2.68	1.02	متوسط
٦	٧	تشجيع الانشقاق في صفوف الاحزاب السياسية بهدف التشكيك في جدوى العمل الحزبي	٢,٦٥	٠,٩٨	متوسط
٧	٨	خوف بعض الشباب من تعرض مستقبلهم للخطر	٢,٦١	١,٠٢	متوسط
٨	١٠	فشل التجربة الحزبية السابقة، مما لا يشجع على الانتساب إليها	٢,٥٧	٠,٨٢	متوسط
٨	٩	غياب التشجيع الحكومي للافراد للمشاركة في الاحزاب السياسية	٢,٥٧	٠,٩٨	متوسط
١٠	٢	كثرة عدد الأحزاب في الأردن، مما يقلل الثقة بها	2.55	1.27	متوسط

يبين الجدول (٤) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢,٥٥-٤,٣٧)، حيث جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على " عدم الاقتناع بفاعلية الأحزاب في احداث تغير حقيقي على ارض الواقع " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢) ونصها " كثرة عدد الأحزاب في الأردن، مما يقلل الثقة بها " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٥).

٢. المعوقات التشريعية

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات التشريعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المخاطر
١	٨	غياب التشريعات بحماية أعضاء الأحزاب من كافة أشكال التغول الرسمي والأمني.	4.00	1.07	عالي
٢	١٠	ضعف امتلاك الأحزاب لمشروعات تخدم المواطنين	3.63	.82	عالي
٣	٦	ضعف الهياكل التنظيمية للاحزاب يجعلها غير قادرة على عدم استيعاب المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية	3.55	1.11	عالي
٤	١	عدم السماح للحزبيين بدخول بعض الوظائف	3.45	1.13	
٥	٤	غياب التشريعات التي تضمن استقلالية الأحزاب والعمل الحزبي بعيدا عن أي شكل من أشكال التدخل أو الهيمنة من السلطة التنفيذية	3.42	1.08	متوسط
٦	٥	تقييد الاحزاب فيما يتعلق بالنشاطات الحزبية	3.39	1.03	متوسط
٧	٢	تركز الصلاحيات بيد فئة معينة داخل الحزب	3.16	1.17	متوسط
٨	٣	التلاعب بقوانين وإجراءات ترخيص الأحزاب للحد منها	3.18	1.23	متوسط
٩	٧	كثرة الاجراءات الادراية المتعلقة بالعضوية للأحزاب يحول دون المشاركة فيها	٣,١٥	١,٢٢	متوسط
١٠	٩	التلاعب بقوانين وإجراءات ترخيص الاحزاب للحد منها	3.13	1.28	متوسط

يبين الجدول (٥) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣,١٣-٤,٠٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (٨) والتي تنص على" غياب التشريعات بحماية أعضاء الأحزاب من كافة أشكال التغول الرسمي والأمني " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (٩) ونصها " التلاعب بقوانين وإجراءات ترخيص الاحزاب للحد منها " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٣). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٥٢).

٣. المعوقات الاجتماعية

جدول (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المخاطر
١	٢	سيطرة الوحدات الاجتماعية التقليدية(العشيرة) يشكل عائقا أمام الانضمام للأحزاب	4.63	.63	عالي
٢	٤	فشل الأحزاب في التعامل مع نسيج المجتمع الأردني القائم على أساس عشائري	4.26	.79	عالي
٣	٧	سيطرة القيم الدينية والاجتماعية التي تعارض انقسام الأمة إلى شيع وأحزاب	4.08	1.00	عالي
٤	٥	افتقار الاحزاب إلى الخبرة في عملية الاتصال بالجماهير	3.95	.84	عالي
٥	١٠	تاكل الطبقة الوسطى في المجتمع الاردني والتي تعد الرافد الأساسي للأحزاب	3.82	.95	عالي
٦	٨	بطىء التغير الاجتماعي في منظومة القيم، والعادات والتقاليد (الثقافة) المتعلقة بالدور الحقيقي للأحزاب في التغير نحو الأفضل	3.79	1.07	عالي
٧	٦	اعتماد بعض الأحزاب على النفوذ العشائري أو الإقليمي	3.66	.97	عالي
٨	٣	النظرة الاجتماعية الى الأحزاب علي أنها أحزاب أشخاص غير واضحة في برامجها ولا تعبر عن القضايا الحقيقية للمجتمع	3.45	1.08	متوسط
٩	١	هيمنة السلطة الذكورية من خلال تعزز الأدوار التقليدية للنوع الاجتماعي	3.13	1.04	متوسط
١٠	٩	سيطرة التنشئة الاجتماعية المتمثلة بالخوف من الانتساب للاحزاب	3.11	1.06	متوسط

يبين الجدول (٤) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣,١١-٤,٦٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " سيطرة الوحدات الاجتماعية التقليدية(العشيرة) يشكل عائقا أمام الانضمام للاحزاب " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٣)، بينما جاءت الفقرة رقم (٩) ونصها " سيطرة التنشئة الاجتماعية المتمثلة بالخوف من الانتساب للأحزاب " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١١).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور أداة الدراسة تعزى إلى متغيرات خصائص عينة البحث(الكلية- السنة الدراسية)؟

١- متغير الكلية

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات الانضمام الى الاحزاب السياسية تعزى لمتغيري التخصص، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات الانضمام إلى الأحزاب السياسية حسب متغير التخصص

البعد	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعوقات السياسية	علمية	٨٠	2.70	.54
	ادبية	٧٠	3.23	.80
	المجموع	١٥٠	3.08	.71
المعوقات التشريعية	علمية	٨٠	3.30	.57
	ادبية	٧٠	3.65	.71
	المجموع	١٥٠	3.52	.66
المعوقات الاجتماعية	علمية	٩٠	3.60	.31
	ادبية	١١٠	3.72	.62
	اخرى	٥٠	3.68	.43

البعد	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	المجموع	٢٥٠	3.68	.51
المعوقات ككل	علمية	٩٠	3.30	.32
	ادبية	١١٠	3.58	.57
	اخرى	٥٠	3.50	.34
	المجموع	٢٥٠	3.49	.48

يبين الجدول (٧) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات الانضمام الى الاحزاب السياسية حسب متغير التخصص بسبب اختلاف فئات متغير التخصص (علمي، أدبي)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (٨).

جدول (٨)

تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص على معوقات الانضمام إلى الأحزاب السياسية

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المعوقات السياسية	بين المجموعات	2.006	2	1.003	2.081	.140
	داخل المجوعات	16.869	35	.482		
	الكلي	18.875	37			
المعوقات التشريعية	بين المجموعات	.847	2	.423	.972	.388
	داخل المجوعات	15.252	35	.436		
	الكلي	16.099	37			
المعوقات الاجتماعية	بين المجموعات	.097	2	.049	.181	.835
	داخل المجوعات	9.396	35	.268		
	الكلي	9.493	37			
المعوقات ككل	بين المجموعات	.538	2	.269	1.185	.318
	داخل المجوعات	7.951	35	.227		
	الكلي	8.489	37			

يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) تعزى للتخصص في جميع المعوقات والأداة ككل.

٢-السنة الدراسية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري حسب متغير السنة الدراسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية معوقات الانضمام إلى الأحزاب السياسية حسب متغير السنة الدارسة

البعد	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعوقات السياسية	أولى	٤٠	3.40	1.00
	ثانية	٥٧	3.07	.64
	ثالثة فأعلى	٥٣	2.99	.73
	المجموع	١٥٠	3.08	.71
المعوقات التشريعية	أولى	٤٠	4.03	.75
	ثانية	٥٧	3.52	.60
	ثالثة فأعلى	٥٣	3.32	.65
	المجموع	١٥٠	3.52	.66
المعوقات الاجتماعية	أولى	٤٠	4.13	.50
	ثانية	٥٧	3.65	.54
	ثالثة فأعلى	٥٣	3.55	.39
	المجموع	١٥٠	3.68	.51
المعوقات ككل	أولى	٤٠	3.93	.60
	ثانية	٥٧	3.47	.48
	ثالثة فأعلى	٥٣	3.35	.36
	المجموع	١٥٠	3.49	.48

يبين الجدول (٩) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات الانضمام للأحزاب السياسية بسبب اختلاف فئات متغير السنة الدراسية ، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (10).

جدول (١٠)

تحليل التباين الأحادي لأثر السنة الدراسية على معوقات الانضمام للأحزاب السياسية

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المعوقات السياسية	بين المجموعات	.627	2	.314	.601	.554
	داخل المجوعات	18.248	35	.521		
	الكلي	18.875	37			
المعوقات التشريعية	بين المجموعات	1.820	2	.910	2.231	.123
	داخل المجوعات	14.279	35	.408		
	الكلي	16.099	37			
المعوقات الاجتماعية	بين المجموعات	1.261	2	.630	2.680	.083
	داخل المجوعات	8.232	35	.235		
	الكلي	9.493	37			
المعوقات ككل	بين المجموعات	1.216	2	.608	2.926	.067
	داخل المجوعات	7.273	35	.208		
	الكلي	8.489	37			

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى للسنة الدراسية في جميع الأبعاد وفي المعوقات ككل

الخلاصة والتوصيات:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن معوقات انضمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للأحزاب السياسية للعام الدراسي (٢٠١٤)، وتمَّ استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تم معالجتها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وكانت أبرز نتائج البحث على النحو الآتي:

١- إن تقديرات افراد العينة لكلا من مجال المعوقات الاجتماعية، ومجال المعوقات التشريعية، كانت عالية، بينما كانت التقديرات لمجال المعوقات السياسية كانت متوسطة، كما أن درجة المعوقات ككل كانت متوسطة، ولعل النتيجة السابقة تعكس

وعيا لدى الطلبة من حيث تحديد درجة المعوقات من ناحية(عالية، متوسطة)، وكذلك تحديد طبيعة تلك المعوقات(اجتماعية، تشريعية ، سياسية) من ناحية أخرى(ترتيب المجالات).والنتيجة السابقة تبدو منسجمة مع ما توصلت اليه (دراسة دراسة السليحات ،٢٠١٢) والتي أظهرت ان هناك تحديات كثيرة تواجه العمل الحزبي أو آلية الانضمام للأحزاب.

٢- إن المعوقات الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في الحد من الانضمام للأحزاب سواء للاعتبارات العشائرية والتي تشكل واجهة للحكومات أو من خلال التنشئة الاجتماعية للعشائر والتي تستند في الأساس على غرس قيم التأيد والولاء للأنظمة لذا فإن سيطرة الوحدات الاجتماعية التقليدية(العشيرة) يشكل عائقا أمام الانضمام للأحزاب.

٣- إن ابرز معوقات الانضمام للأحزاب يتمثل معوقات داخلية تعاني منها الأحزاب مثل سيطرة بعض الأفراد على الأحزاب أو إنشاء أحزاب لتحقيق مكاسب شخصيه، وضعف الاتصال بين الأحزاب والجمهور ، إضافة إلى المعوقات الناجمة عن علاقة الأحزاب بالمجتمع، وعلاقة الأحزاب بالحكومة واخيرا ضعف الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي. وهذا ما كشفت عنه دراسة خطايبة (٢٠٠٩).

٤- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري، التخصص أو السنة الدراسة في جميع مجالات أداة البحث، وربما تعود النتيجة السابقة إلى أن المعوقات التي تضمنتها أداة الدراسة كانت محل توافق لدى أفراد العينة، إضافة إلى أن تلك المعوقات تكشف عن ظروف اجتماعية وسياسية واجتماعية تؤثر على أفراد العينة وبالتالي لم تظهر فروق داله إحصائيا .

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحث يوصي بالاتي:

١. ضرورة سن التشريعات والأنظمة والقوانين الكفيلة بتنظيم عمل الأحزاب وتفعيلها.
٢. ضرورة التوعية بأهمية الأحزاب في المجتمعات ودورها في ازدهاره وتقدمة.
٣. الأخذ بعين الاعتبار قائمة المعوقات التي تضمنتها أداة الدراسة الحالية والعمل على الحد من تلك المعوقات.
٤. إجراء المزيد من الدراسات على عينات أخرى(أعضاء الأحزاب، أعضاء هيئة تدريس في الجامعات، مؤسسات مجتمع محلي) للوصول إلى رؤية محددة حول أسباب عدم المشاركة الفعالة في الأحزاب السياسية..

قائمة المراجع

- السليحات، ملوح، (٢٠١٢) ما درجة التحدى التى تواجه العمل الحزبى فى الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى قسم العلوم السياسية ومدرسى مساق التربية الوطنية فى الجامعات الأردنية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلّد 39 ، العدد2 ، ٢٠١٢، ص٢٣٩-٣١٥.

- شعبان، خالد ، و حجازي، غادة،(٢٠٠٨) نحو تعزيز المشاركة السياسية للطالبات الجامعيات الفلسطىنىات دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة القدس المفتوحة فرع رفح، مجلة العلوم االسياسية ، العدد ٤٦، ص٤٥- ٧٥.

- خطايبة، يوسف، معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الاحزاب السياسية "دراسة ميدانية في الأردن" المجلة الاردنية للعلوم الأجتماعية، المجلد ٢، العدد٣، ٢٠٠٩،ص٣١٨- ٣٣٥.

- شعبان، خالد ، و حجازي، غادة،(٢٠٠٨) نحو تعزيز المشاركة السياسية للطالبات الجامعيات الفلسطىنىات دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة القدس المفتوحة فرع رفح، مجلة العلوم االسياسية ، العدد ٤٦، ص٤٥- ٧٥.

- نقرش، عبدالله، 1992 ، التجربة الحزبية في الأردن .منشوارت لجنة تاريخ الأردن، سلسلة البحوث والدارسات المتخصصة :عمان، الأردن

- *Joseph, L. and Weiner, M. 1996. Political Parties and Political Development. N.J., 3-4.*

- *Robert, D. 1982. Dilemmas of Pluralist Democracy Autonomy Versus Control, New Haven, Conan: Yale*

- *University Press.*

الاستبانة بصورتها النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الطالب/ الطالبة.....المحترم

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بدراسة بعنوان:" معوقات انضمام طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للأحزاب السياسية –"دراسة ميدانية على طلبة كليات الشمال" " "، ولتحقيق أهداف الدراسة فإن الباحث قام ببناء أداة البحث الاستبانة، حيث تكونت من (٣٠) فقرة موزعة على (3) مجالات هي:

١- المعوقات السياسية ولها (١٠) فقرة.

٢- المعوقات التشريعية ولها (١٠) فقرة

٣- المعوقات الاجتماعية ولها (١٠) فقرات.

ويأمل الباحث أن يضع بين أيديكم استبانة الدراسة للإجابة عليها، راجياً إبداء رأيكم وتصوراتكم وذلك بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب. آملاً تعاونكم للإجابة على جميع فقرات الدراسة بكل دقة وموضوعية علماً بأن جميع الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي، وستعامل بسرية تامة.

شاكرا لكم تعاونكم ومقدرا جهودكم في خدمة ودعم البحث العلمي.

الباحث

الدكتور عبدالسلام نجادات.

معلومات عامة:

يرجى وضع إشارة (✓) في المربع المناسب:

١- الكلية: □ علمية □ ادبية

٢- السنة الدراسية : □ أولى □ ثانية □ ثالثة فأعلى.

فقرات الإستبانة

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
المجال الأول: المعوقات السياسية						
١	التفكير السائد بأن الاحزاب معارضة وضد النظام والأمن والاستقرار					
٢	كثرة عدد الأحزاب في الأردن مما يقلل الثقة بها					
٣	عدم استقرار ونضوج المشاركة السياسية في المجتمع الاردني بشكل عام					
٤	لجوء بعض الاحزاب الى تقديم مكاسب شخصية لأعضائها وهو ما يؤدي للعزوف عن الاهتمام بالسياسة والمشاركة					
٥	التوجه الإعلامي المضاد للأحزاب واتهامها بالتقصير					
٦	عدم الاقتناع بفاعلية الأحزاب في احداث تغير حقيقي على ارض الواقع					
٧	تشجيع الانشقاق في صفوف الاحزاب السياسية بهدف التشكيك في جدوى العمل الحزبي					
٨	خوف بعض الشباب من تعرض مستقبلهم للخطر					
٩	غياب التشجيع الحكومي للافراد للمشاركة في الاحزاب السياسية					

١٠	فشل التجربة الحزبية السابقة، مما لا يشجع على الانتساب إليها					
المجال الثاني: المعوقات التشريعية						
١	عدم السماح للحزبيين بدخول بعض الوظائف					
٢	تركز الصلاحيات بيد فئة معينة داخل الحزب					
٣	التلاعب بقوانين وإجراءات ترخيص الأحزاب للحد منها					
٤	غياب التشريعات التي تضمن استقلالية الأحزاب والعمل الحزبي بعيدا عن أي شكل من أشكال التدخل أو الهيمنة من السلطة التنفيذية					
٥	تقييد الاحزاب فيما يتعلق بالنشاطات الحزبية					
٦	ضعف الهياكل التنظيمية للاحزاب يجعلها غير قادرة على عدم استيعاب المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية					
٧	كثرة الاجراءات الادراية المتعلقة بالعضوية للأحزاب يحول دون المشاركة فيها					
٨	غياب التشريعات بحماية أعضاء الأحزاب من كافة أشكال التغول الرسمي والأمني.					
٩	التلاعب بقوانين وإجراءات ترخيص الاحزاب للحد منها					
١٠	ضعف امتلاك الأحزاب لمشروعات تخدم المواطنين					

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
المجال الثالث: المعوقات الاجتماعية						
١	هيمنة السلطة الذكورية من خلال تعزز الأدوار التقليدية للنوع الاجتماعي					
٢	سيطرة الوحدات الاجتماعية التقليدية(العشيرة) يشكل عائقا أمام الانضمام للأحزاب					
٣	النظرة الاجتماعية الى الأحزاب علي أنها أحزاب أشخاص غير واضحة في برامجها ولا تعبر عن القضايا الحقيقية للمجتمع					
٤	فشل الأحزاب في التعامل مع نسيج المجتمع الأردني القائم على أساس عشائري					
٥	افتقار الاحزاب إلى الخبرة في عملية الاتصال بالجماهير					
٦	اعتماد بعض الأحزاب على النفوذ العشائري أو الإقليمي					
٧	سيطرة القيم الدينية والاجتماعية التي تعارض انقسام الأمة إلى شيع وأحزاب					
٨	بطىء التغير الاجتماعي في منظومة القيم، والعادات والتقاليد (الثقافة) المتعلقة بالدور الحقيقي للأحزاب في التغير نحو الأفضل					
٩	سيطرة التنشئة الاجتماعية المتمثلة بالخوف من الانتساب للاحزاب					
١٠	تاكل الطبقة الوسطى في المجتمع الاردني والتي تعد الرافد الأساسي للأحزاب					